البائس المسكين لا يحض . وقد تكون المطابقة بين طرفي كلام واحد كقول الخوارزمي «ولكن الكبير من الكبير يصغر كما ان الصغير من الصغير يكبر» فاذا قلت ولكن الكبير يصغر من الكبير فقل كما ان الصغير يكبر من الصغير

واعلم ان متعلقات معنى الفعل كالصفة والمصدر يجري عليها مع الصفة والمصدر ما يجري على متعلقات الفعل معهُ مما مرَّ بك واللبيب اذا احسن اعتبارهُ في ما ذكرناهُ كفاهُ ذلك عن مزيد التطويل وكثرة الامثلة

المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب ففتحناهُ ترغيباً في المعارف وانهاضاً للهمم وتنبيهاً للاذهان . ولكنَّ العهدة في ما يدرج فيهِ على اصحابهِ فنحن براء منهُ كلهِ . ولا تدرج ما خرج عن موضوع المقتطف ونراعي في الادراج وعدمهِ ما يأتي: (١) المناظر والنظير مشتقَّان من اصل واحد فمناظرك نظيرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيرهِ عظيماً كان المعترف باغلاطهِ اعظم

(٣) خير الكلام ما قلَّ ودلَّ . فالمقالات الوافية مع الايجاز تستختار على المطوَّلة

الثمرة المقلوبة

حضرة منشئي المقتطف الاكرمين

اطلعت في الجزء الحادي عشر من مقتطفكم الاغر على رسالة لجناب الرياضي البارع جبران افندي فوتيه فحواها الرد على قولي "ولا داعي لايجاد طريقة الفائدة المقلوبة واعتبار العمل بها على نسق جبري" والادعاء بان طريقة حلي هي نفس طريقة الفائدة المقلوبة فآثرت بيان الحقيقة ودفع الايهام فاقول : ان اعتبار العمل على نسق جبري لا يفيد ان العمل جبري غير حسابي وهو ثابت من نفس كلامهِ "على طريقة المقابلة في الجبر" اما الداعي لايجاد طريقة الفائدة المقلوبة فاجاب عنهُ بما يفيد الداعي لايجاد الطريقة المقترحة وهو غير المطلوب فالمراد من هذه طريقة الحل وصورتها اما طريقة الفائدة المقلوبة فقد اتى بها ليثبت ان الثمر في المستقيمة ايجابيَّة وفي المقلوبة سلبيَّة وبعبارة اخرى ان ثمر المستقيمة تساوي الفضل بين ثمر مجموع الدفعات بايام الرابطة وثمر المقلوبة فهذه لا داعي لايجادها فقد اثبت سابقاً هذه النتيجة

على غير صورة وهي : من المعلوم ان ايام المستقيمة تساوي الفضل بين ايام الرابطة وايام المقلوبة والثمر هي حاصل الدفعات بهذه الايام فمن القضيَّة المثبتة في كتب الحساب النظرية وهي ان حاصل عدد بفضل عددين يساوي الفضل بين حاصليه بكل منهما يستنتج المطلوب المذكور . ثم ان هذه الطريقة هي لاثبات هذه القضيَّة لا علة لوجودها فاستخراجي هذه الثمر لا يفيد اني جريت على طريقته اذ مهما تعددت الطرق لا تختلف الثمر لان حاصل عددين لا يتغير واذا اراد ان ينسب هذا الحل إلَى نفسه ويقول ان نفس طريقته فعليه بالمقابلة بين الحلين واذ سبق اثباتهما قبلاً نكتفي بتتمة العمل بعد استخراج الثمر بالصورتين

الى

بارة	غروش	حق	ايام	ثمر
٠٠	٢٧٠٠٠			١٠٨٣٠
٢٧	٠٠٣٥١	فائدة رصيد ثمر ١٠		١٣٦٧٠
		بالمئة		٢٣٤٩٠
٢٧	٢٧٣٥١	ثمر غروش الى		١٢٠٥٠

من

بارة	غروش	حق	ايام	ثمر
٠٠	١٥٠٠٠		...	٧٠٥٠
٠٠	٠٠٣٠٠	فائدة الثمر ١٣ بالمئة		٦٠٠٠
٢٧	١٣١٥١	الباقي عليكم		١٢٠٥٠
٧٢	٢٧٣٥١	ثمر غروش من		٢٣٤٩٠

حله

٠٠	٢٧٠٠٠		١٠٨٣٠	
٢٧	٠٠١٥١	فرق الفوائد		
٢٧	٢٧١٥١	عنها فائدة	٢٢ « ٠٠٣٠١	
			٢٨ « ٠٠١٥١	
			رصيد الفوائد ٣٠ « ٠٠٤٥٣	

	١٥٠٠٠			٧٠٥٠
٧٢	١٣١٥١	الباقي عليكم		٢٣٥
٢٧	٢٧١٥١	عنها فائدة		٢١٧ « ٣٠
		فرق الفائدة		٤٥٣ « ٣٠

وفرق الفائدة ٢١٧ هو الفرق بين فائدة غروش من ٦٥٢ وفائدة غروش الى ٤٣٥

فيلاحظ اني اجريت بقية العمل على مثال الثمرة المستقيمة واخذت فائدتين احداهما رصيد الثمر بمعدل ١٠ في المئة والاخرى لرصيد ثمر ١٢ في المئة مع ان جنابهُ اجرى بقية العمل بالفائدة فقد اخذ فائدة ثمر من وفائدة ثمر الى وفائدة غروش من ٦٥٢ وفائدة غروش الى ٤٣٥ ثم الفرق بين هاتين الفائدتين ٢١٧ وضمهُ الى احدى فوائد الثمر ثم اخذ رصيد الفوائد وضمهُ الى الغروش فاي الحالين اسهل واخصر وايهما ابعد عن الارتباك ولا اعلم كيف يتكر هذا الفرق مع انهُ لو فرضنا انهُ اعطى تلميذهُ حسابًا جاريًا ليحلهُ حسب قاعدة الثمرة المستقيمة مثلاً فاستخرج فائدة كل دفعة عوضًا عن ثمرها فهل يقبل منهُ عذرًا اذ

ادعى انها تفي الطريقة . وبين القاعدتين فرق آخر ايضاً فلو فرضنا ان معدل الجانبين كان متساوياً فحسب حلهِ يلزم اخذ فائدة رصيد التمر وفائدة ميزانيَّة الغروش وبموجب حلي نأخذ تمر ميزانيَّة الغروش وفائدة رصيد التمر وهذا العمل مطابق للقاعدة الاعتيادية فضلاً عن ان تمر ميزانيَّة الغروش وهي ٢٣٤٩٠ — ١٣٠٥٠ = ١٠٤٤٠ توضع في الجانب الذي وضعت فيهِ اكبر هذين العددين وعليهِ اكون وضعت تمر الغروش في محلها الاصلي لا كما قال فان العمود الذي بجانبها هو لتمر الغروش ٱلَّتي تقابلها وعليهِ تكون تمرهُ ديناً على صاحبها اما الاشارة السلبيَّة فمفهومة لدى الطرح الحسابي دائماً

والحاصل ان قاعدتي عامة لكل اشكال الثمرة المقلوبة احضر واسهل عملاً تبين الحل بواسطة التمر لا بالفوائد جبران يوسف لبس

[المقتطف] نلتمس من حضرة المتناظرين الكريمين ان يقفلا باب هذه المناظرة ويكتفيا بعرض ما كتباهُ فيها على الحسَّاب ونقترح على حضرتهما ان يبحثا في موضوع آخر مثل البحث في قواعد الحساب على ما كان معروفاً عند العرب والى اي حدٍّ بلغوا فيها وما نقلوهُ منها عن اليونان والهنود وما استنبطوهُ هم الى غير ذلك من المباحث ٱلَّتي يتسع بها نطاق المعارف في تاريخ هذا العلم الجليل

وقد كتب الينا حضرة جبران افندي لبس انهُ تأخر في كتابة ردهِ الاول لان اجزاء المقتطف لم تصل اليهِ في ميعادها

البارون فون ملر

انعي الى حماة العلم والادب العالم النباتي الشهير المرحوم البارون فون ملر الذي قضى العمر في المباحث والاكتشافات العلميَّة وبقي مكبًّا على خدمة العلم حتى وافتهُ المنيَّة في العاشر من شهر اكتوبر (تشرين اول) من هذه السنة

ولد في مدينة رستك في بروسيا سنة ١٨٢٥ وتلقى دروسهُ في مدينتي شلسوك وكيل حيث نال رتبة دكتور في الطب ومن ذلك الحين اكبَّ على درس نباتات شلسوك وهلستن ولكنهُ وجد نفسهُ مضطرًّا ان يترك بلادهُ ليتجنب السل الرئوي الذي كان يتهددهُ هناك . وفي عام ١٨٤٧ هاجر الى استراليا وقضى ٤ سنوات في التجول في ولاية جنوبي استراليا وهو يجمع النبات ويدرس خواصهُ ومن هناك اتى الى ملبرن حيث عينتهُ حكومتها نباتيًّا لها وذلك عام ١٨٥٢ وحينئذٍ اغتنم الفرصة لدرس نباتات ولاية فكتوريا واستراليا عموماً وخصوصاً نباتات

جبال هذه الولايات التي كانت مجهولة قبل كل ذلك الوقت وكان يصعد في الجبال بنفسهِ و يقال انهُ زار كل جبال فكتوريا وسمّى بعضها باسماء مختلفة

وفي عام ١٨٥٥ رافق الرحالة الشهير غرغوري في رحلتهِ التي ارسلهُ فيها دوق نيوكسل حتى يفحص نهر فكتوريا واماكن اخرى في شمالي استراليا وبقي صاحب الترجمة مع غرغوري في كل تجولاتهِ ثم رجع الى ملبرن وتعين فيها مديرًا لبستان النبات وبقي في هذه الوظيفة حتى عام ١٨٧٣ وبقي من ابتداء هذه المدة الى آخر نسمة من حياتهِ مكبًّا على الاشغال العلميَّة واتى بنتائج ثمينة في المواضيع النباتيَّة التي اذاعت اسمهُ في كل انحاء اوربا

وجُعل عضوًا في جمعيَّة انكلترا الملكيَّة سنة ١٨٦١ وفي ١٨٧١ انعم عليهِ جلالة ملك ورتمبرج بلقب بارون و بنيشان القديس ايا كو وجلالة ملكة الانكليز بلقب نَيْت القديس جرجس وكان عضوًا في ١٥٠ جمعيَّة علميَّة . ولهُ المؤلفات العلميَّة المشهورة في نباتات استراليا. وسنة ١٨٩٠ رأس الاحتفال الثاني للجمعيَّة العلمية الاسترالاجيَّة والقى فيهِ خطابًا شائقًا في ظواهر العلم في هذا القرن وكان رحمهُ الله اكبر مساعد لكل من يهتم بتوسيع نطاق المعارف وكان بسيطًا جدًّا في عوائدهِ وقضى حياتهُ عزبًا ومدة قيامهِ في استراليا لم يذهب لزيارة وطنهِ لانهُ كان يخشى تأثير الاقليم في صدرهِ الضعيف ومن الغريب انهُ كان دائمًا في آخر الايام يلبس شالاً صوفيًّا على عنقهِ ولم يكن ينزعهُ في ليالي الرقص والولائم والاعياد كأنهُ لم يكن يطيق فراقهُ

ملبرن باستراليا وديع ابو رزق

ضرر العجائز والحلاقين

حضرات الفاضلين منشئي مجلة المقتطف الغراء

ان كثيرين من الناس كلما اعتراهم مرض يهرعون إلَى الجيران ويصغون الى الاصدقاء والخلان فيشيرون عليهم بتفويض امرهم إلَى النساء لاسيما الطاعنات منهن في السن مستندين على قول العامة " سل مجربًا ولا تسل طبيبًا " فلا يمضي القليل من الزمن الاَّ وترى العجائز يأتين افواجًا إلَى بيت المريض ويشرن عليهِ بادوية لاعلاقة لها بالمرض البتة ولا تنفع للمريض منها كالتبخير والعرافة وما اشبه فتخبط قواهُ و يتضاعف المرض ويمسي في حالة الخطر واخيرًا يدعو الطبيب فيأتي وقد سبق السيف العذل ويموت العليل من شدة الجهل

وقد رأيت بعضهم يلتجئون الى الحلاقين ليطببوهم فتكون العاقبة وخيمة ايضًا هذا فضلاً

عن النفقات الكثيرة في الحالتين

ومعلوم ان الحكومة مسئولة عن حفظ صحة رعاياها كما هي مسئولة عن حفظ اموالهم ولا يجدر بها ان تنتظر حتى يأتيها الناس شاكين من اضرار العجائز والحلاقين بهم كما انهُ لا يجدر بها ان تنتظر حتى يأتوها شاكين من القتلة واللصوص بل يجب عليها هي ان تدفع الشر قبل وقوعهِ فعسى ان يهتم ولاة الامر بذلك

المنيا مصطفى بهجت هدايت

باب الزراعة

زراعة الهليون

تمهيد

ان غلاء ثمن الهليون ورغبة اهل الترف فيهِ وسهولة نقلهِ من بلاد الى أُخرى كل ذلك يجعلهُ من المزروعات التي يجب الاهتمام بها في القطر المصري لكثرة ربحها . والمزروع منهُ في القطر المصري حتى الآن لا يماثل الاوربي في غلظهِ وبياضهِ ولكنهُ لا يقلُّ عنهُ في لينهِ وطيب طعمهِ

ويخصب الهليون في ساحل البحر الملح ولكنهُ يخصب ايضاً في كل الاماكن اذا اعتني بهِ جيداً . ولا بدَّ من ان يضاف السماد الى الارض التي يزرع فيها الهليون ويكون كثيراً وان تخدم الارض جيداً فاذا كانت مخدومة جيداً واضيف اليها سماد سوبًا امكن ان يستغل الهليون منها كل سنة مدة عشرين سنة متوالية بل مدة ثلاثين سنة

الزرع

يجب ان تكون الارض شديدة الخصب كما تقدَّم ولا بدَّ من ان تكون رمليَّة على نوع ما اي ان يكون الرمل متغلباً فيها وان يكون قد اضيف اليها سماد كثير في السنة السابقة . ويضاف اليها السماد ايضاً وتحرث جيداً حراثة عميقة ثم تمهد حتى يصير ترابها ناعماً وتقطع خطوطاً البعد بينها نحو ٤٠ سنتيمتراً وعمق كل خط خمسة سنتيمترات ويبذر البزر (التقاوي) فيها على السواء في بداءة فصل الربيع حينما يمكن حرث الارض . وحينما تنبت نخل حتى يكون